

### تصنيف النباتات

**تمهيد:** تنتشر في الأوساط الطبيعية، نباتات متنوعة، وهي تختلف من وسط لأخر. ونلاحظ، عند مقارنة هذه النباتات، أنها تتتشابه في بعض الخصائص، التي تمكن من تصنيفها في مجموعات محددة.

- ما الخصائص المشتركة التي تسمح بتصنيف النباتات؟ وكيف نوظفها لإنجاز التصنيف؟
- ما المعايير التي تمكن من ترتيب النباتات إلى أنواع؟

### I – معايير تصنيف النباتات.

✓ لتصنيف نباتات معينة، في مجموعة واحدة، ينبغي أن نجد خاصية مشتركة بينها، تسمى معيار التصنيف، الذي يمكن من تسمية المجموعة المعنية.

⇨ مثلاً مجموعة النباتات ذات الأوراق الخضراء: هي نباتات تشتراك في كونها تتتوفر على أوراق خضراء.

✓ تسمح معايير جديدة داخل نفس المجموعة، من تشكيل مجموعات فرعية، تتميز باختيار مختلف، بالنسبة لنفس المعيار، يتعلق الأمر بمفتاح التصنيف، الذي يعتمد مبدأ التفرع الثنائي.

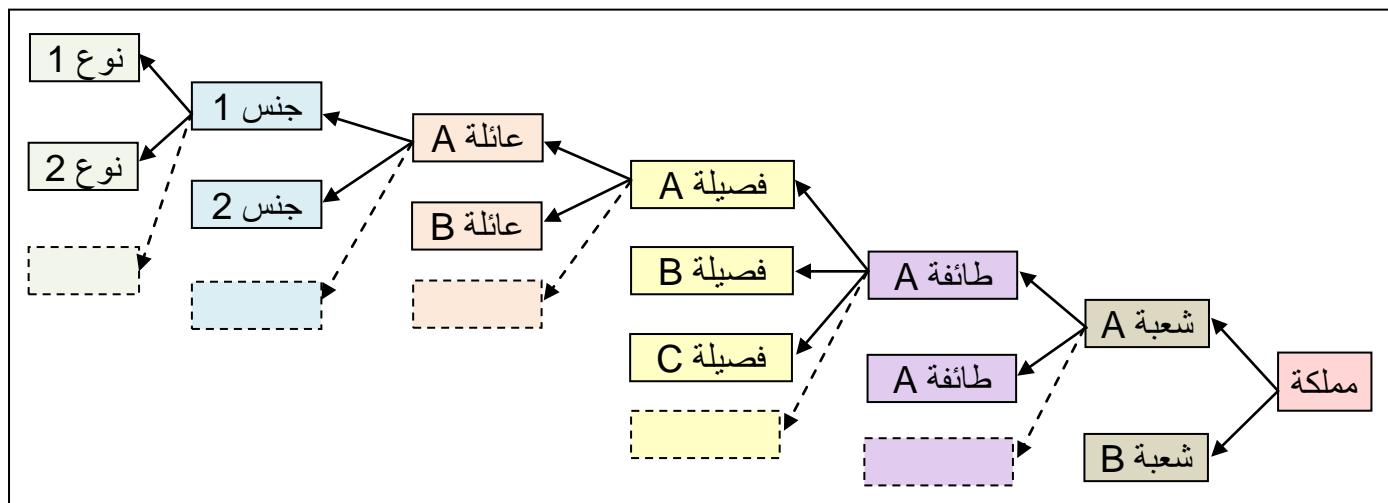
⇨ مثلاً إذا اعتمدنا معيار الجذع والأغصان، نحصل على مجموعتين فرعيتين: مجموعة نباتات تتتوفر على جذع وأغصان، ومجموعة نباتات ليس لها جذع ولا أغصان.



✓ يمكن أن ينتمي نفس النبات إلى عدة مجموعات، مثلاً الصنوبر ينتمي إلى مجموعة النباتات ذات الأوراق الخضراء والى مجموعة النباتات الزهرية. ولنقادي هذه المشاكل، تم وضع تصنيف عام يجمع كل النباتات.

✓ تسمى أصغر وحدة في التصنيف النوع *L'espèce*، وهي مجموعة أفراد متشابهة في الشكل والبنية وتتميز بإمكانية التزاوج فيما بينها.

✓ تجمع الأنواع التي لها خصائص مشتركة في جنس *Le genre*، وتجمع الأجناس في عائلة *Une famille* وتجمع العائلات في رتبة *Ordre*، وتجمع الرتب في طائفة *Une classe*، وتجمع الطوائف في شعبة *Un règne*، وتجمع الشعب في مملكة *embranchement*.



✓ في القرن 18 أعطى عالم النباتات السويدي Von Karl Linné (1707-1778) لكل نوع من الكائنات الحية اسمين، الأول يدل على الجنس والثاني على النوع. مثلاً شجر البلوط *Quercus* يضم سبعة أنواع ذكر منها:

<i>Quercus suber</i>	(Chêne liège)	بلوط الفلين
<i>Quercus ilex</i>	(chêne vert)	البلوط الأخضر
<i>Quercus pyrenaica</i>	(chêne tauzin)	البلوط المقطن

II - تصنيف النباتات.

يتم اعتماد معايير متعددة لتصنيف النباتات، معايير مورفلوجية، شراحية، خلوية، إيكولوجية، جزيئية ...  
تمكن هذه المعايير من تصنيف النباتات في مجموعات متراتبة، تجمع بين أفراد كل مجموعة صفة أو صفات مشتركة.  
أثناء التصنيف تم الاستعانة بمفتاح يمكن من التعرف على النباتات وتحديد المجموعة النباتية التي تنتمي إليها.

